



## بيروت تتشيم

الطفه

المشاركون في العدد

المشرف على الملف

وليد عبد الحميد

المشاركون في العدد

بشير معمرية  
كالد ابراهيم الفزاني  
رمضان زعطوط  
سائدة الغصين  
صادق السامراني  
علاء نصر  
الغالي اكرتياو  
غسان عبد الله  
لين ابراهيم  
مرسلينا شعبان كسن  
معن عبدالباري قاسم خالد  
موسى الزعبي  
نديم الكندي  
يوسف العاقور



وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا  
أَفَلَا تَبْصُرُونَ  
وَفِيهَا

## مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات في علوم و طب النفس

مجلة فطرية في علوم و طب النفس

## الرئيس

مهال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر] يعقوب الرفاهي [الطب النفساني / مصر]

## مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر] هالك بدري [التفليل النفساني / لبنان]

## الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]  
 عبد الرزاق العمدة [الطب النفساني / السعودية]  
 مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]  
 نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]  
 وليد سرفان [الطب النفساني / الأردن]

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]  
 بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]  
 شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]  
 الفالسي أمرشاو [علم النفس / المغرب]  
 قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

## الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]  
 عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]  
 عبد الهادي الفقيير [التفليل النفساني / المغرب]  
 علي إسحاق عيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]  
 قتيبة الجابري [الطب النفساني / العراق - أمريكا]  
 كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]  
 ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]  
 محمد المير [علم النفس / المغرب]  
 محمد سعيد أبو فلوقة [علم النفس / مصر]  
 مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]  
 معن عبد البازي قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]  
 وليد خالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]  
 أحمد العاش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]  
 إفلاص مسن عشريّة [علم النفس / السودان]  
 خالد الضفراني [علم النفس / مصر]  
 خالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]  
 فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]  
 رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]  
 زبير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]  
 سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]  
 سداد وهاد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]  
 شعبان محمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]  
 صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]  
 عبد المافظ الفامي [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمنان الفقيي و سلاوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## بصائر نفسانية العدد 35: خريف 2021

## 6 المؤلف: بيروتشيماء... ضحايا الصدمة نحو رعاية نفسانية

## 1- أبحاث ومقالات

- 7 إفتتاحية المؤلف: بيروتشيماء... ضحايا الصدمة نحو رعاية نفسانية  
وليد خالد عبد الحميد
- 10 بيروتشيماء... نحو رعاية نفسانية لضحايا صدمة انفجار بيروت شبه النووي  
وليد خالد عبد الحميد
- 16 انفجار مرفأ بيروت، صدمة نفسية حديثة تكّسبت فوق صدمات سابقة  
يوسف العاقور
- 23 العزن المعقد و الحداد عند أسر كوفيد-19 وماآلته على صحتهم النفسية مستقبلاً؟  
مرسلينا شعبان حسن
- 36 الصدمة النفسية أثرها ومقاومتها  
ندى الجندي
- 39 لقاء مع رئيسة أول جمعية عربية للأهـمـدر  
لينا إبراهيم
- أجراه: وليد خالد عبد الحميد
- 44 رؤية مقارنة للأثار والانحسارات النفسية جراء انفجار ميناء بيروت والحرب على غزة  
حسن عبد الله
- 49 معركة سيرة القوس - غزة الصمود  
ساندة الغصين

## 2- قراءات في المؤلف

- 50 الوقاية من الاضطرابات النفسية بعد الصدمة  
الفصل السابع من كتاب "الاضطرابات التالية للصدمة: آفاق جديدة في التشخيص والمعالجة"  
وليد خالد عبد الحميد

## أبحاث ومقالات

- 58
- 59 مبادئ البحث النفسي وتعميم النتائج والاهـمـال السليم  
بشير معمرية
- 63 ملامح سيكولوجية المهـدر المدرسي بالمغـرب  
الغالي أحرشواو
- 66 مدخل سيكولوجية الفطـرة واللغة  
موسى الزعبي
- 71 جسر الثقة المتمالك: يعاني الناس في الأزمات والكوارث من "عدم اليقين" والشك في المعلومات  
رمضان زعطوط

## بصائر نفسانية العدد 35: خريف 2021

- 74 ما هو التآخي (الاستغناء)  
مُـلانصر
- 76 الآثار النفسية الناتجة عن تفريق العائلات المهاجرة على حدود الولايات المتحدة  
خالد إبراهيم الفخزاني
- 78 آراءه نفسانية  
صادق السامرائي
- 88 إصدارات نفسانية حديثة
- 89 الفلسفة المعاصرة والفلسفة النفسانية والطبعية  
علي زيغور
- 100 كتاب الاسبوع رقم 55 سيكولوجية العنف - التاريخ الإجرامي للجنس البشري
- 110 كتاب الاسبوع رقم 56 علم النفس الشرعي  
عرض وتلخيص: معن عبد الباري

## الملف: بيروتشيمًا... نحو رعاية نفسانية

### لضحايا الصدمة

إشراف: وليد خالد عبد الحميد

افتتاحية الملف: بيروتشيمًا... ضحايا الصدمة نحو رعاية نفسانية

وليد خالد عبد الحميد

بيروتشيمًا... نحو رعاية نفسانية لضحايا صدمة انفجار بيروت شبه النووي

وليد خالد عبد الحميد

انفجار مرفأ بيروت، صدمة نفسية حديثة تكسبت فوق صدمات سابقة

يوسف العاقور

الوزن المعقد والحداد عند أسر كوفيد-19 ومآلاته على صحتهم النفسية مستقبلًا؟

مرسلينا شعبان حسن

الصدمة النفسية أثرها ومقاومتها

ندى الجندي

لقاء مع رئيسة أول جمعية عربية لأمهات

لينى إبراهيم

وليد خالد عبد الحميد

رؤية مقارنة للأثار والانعكاسات النفسية جراء انفجار ميناء بيروت والحرب على غزة

حسن عبد الله

معركة سيرة القوس - غزة الصمود

ساندة الغصين

## قراءات في الملف

الوقاية من الاضطرابات النفسية بعد الصدمة

الفصل السابع من كتاب "الاضطرابات التالية للصدمة: آفاق جديدة في التشخيص والمعالجة"

وليد خالد عبد الحميد

## إقتناحية الملف

## بيروتشهما... ضحايا الصدمة نحو رعاية نفسانية



وليد خالد عبد الحميد - الطب النفسي - العراق / المملكة المتحدة

(MBCb, MRCPsych, PhD))

الطبيب النفسي الاستشاري والمدير الطبي سابقاً في مدينة دبي الطبية، دبي، الامارات العربية المتحدة.

[wabdulhamid1@gmail.com](mailto:wabdulhamid1@gmail.com)

لقد قام البروفيسور الدكتور جمال التركي رئيس "مؤسسة العلوم النفسية العربية" مشكورا وكعادته وعادة الشبكة بالوقوف للتصدي لكل المحن التي تمر بها أمتنا العربية ولقد شرفني لما اقترح علي الإشراف على هذا ملف من مجلة "بصائر نفسانية"، حول صدمة انفجار مرفأ بيروت والكارثة التي تسبب بها. لذلك دعوت زملائي الأطباء وأساتذة علم النفس العرب للمساهمة في هذا العدد الهام جدا في هذا التوقيت بالذات، الذي يهدف الى شرح البعد الثقافي والحضاري النفسي لمدينة بيروت في تشكيل ملامح علم صدمة عربي من خلال عمل الأستاذين المحرومين الدكتور محمد أحمد النابلسي والدكتور عدنان حب الله وأعمالهما السريرية وأبحاثهما خلال الحرب الاهلية اللبنانية. واليوم تحل ببيروت كارثة صدمية جديدة من خلال انفجار مرفأ بيروت الشبه نووي، والذي وقع في زمن تشهد بيروت فيه حراكا اجتماعيا وثورة ضد الفساد والطائفية التي سببتها أوضاع اقتصادية غاية في الصعوبة، أضيفت اليها آثار جائحة الكورونا الكارثية. من الصور الصادمة التي نشرت بعد الانفجار، صورة يحمل فيها أب ابنته الجريحة باحثا عن يوفى لها الإسعاف والتضميد. لقد ذكرتي هذه الصورة بتمثال فنان النهضة الأوربية مايكل انجلو "بيتا" (Pietà) أو الشفقة الذي يصور السيدة العذراء وهي تحتضن جسد السيد المسيح.

فام البروفيسور الدكتور جمال التركي رئيس "مؤسسة العلوم النفسية العربية" مشكورا وكعادته وعادة الشبكة بالوقوف للتصدي لكل المحن التي تمر بها أمتنا العربية

شرفني لما اقترح علي الإشراف على هذا ملف من مجلة "بصائر نفسانية"، حول صدمة انفجار مرفأ بيروت والكارثة التي تسبب بها.

شرح البعد الثقافي والحضاري النفسي لمدينة بيروت في تشكيل ملامح علم صدمة عربي من خلال عمل الأستاذين المحرومين الدكتور محمد أحمد النابلسي والدكتور عدنان حب الله وأعمالهما السريرية وأبحاثهما خلال الحرب الاهلية اللبنانية.

تحل ببيروت كارثة صدمية جديدة من خلال انفجار مرفأ بيروت الشبه نووي، والذي وقع في زمن تشهد بيروت فيه حراكا اجتماعيا وثورة ضد الفساد والطائفية

كتبه الأستاذان الدكتور يوسف العاقوري (الباحث والمعالج والمستشار النفسي و رئيس قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية) والأستاذ جورج أبو مرعي (الانثربي النفسي) مقالتهما المعنونة "انفجار مرفأ بيروت صدمة نفسية حديثة تكسسه فوق صدمات سابقة".

تمثال بيتا لمايكل انجلو و صورة بيتا انفجار بيروت 2020



لقد تلقت دعوتي استجابة كبيرة من أطباء وعلماء النفس العرب في دعم هذه المدينة المنكوبة، التي تمثل الوجه الحضاري للأمة العربية، ألم تكن بيروت ذات يوم باريس الوطن العربي، ألم تكن القاهرة تكتب الكتب، وبيروت تطبعها وبغداد تقرأها. وها هم أطباء وعلماء النفس العرب يكتبون اليوم في هذا العدد الخاص -ويعد أن توقفت الكتابة والطباعة الفعلية في وطننا العربي -و جميعهم من مشغولين في الحقول النفسية في تحليل الحاجة الى خدمات الصدمة في هذا الوقت الحرج، واقتراح وأفضل طريقة

لتطمين هذه الحاجات النفسية. وبدأت الملف بالأساتذة الأخصائيين النفسيين اللبنانيين الذين شاركوا في هذا الملف. لقد كتب الأستاذان الدكتور يوسف العاقوري (الباحث والمعالج والمستشار النفسي و رئيس قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية) والأستاذ جورج ابو مرعي (الأخصائي النفسي) مقالتهما المعنونة "انفجار مرفأ بيروت صدمة نفسية حديثة تكسبت فوق صدمات سابقة". في هذه الورقة طرح الباحثان السؤال التالي: في حالة صدمة حدث انفجار مرفأ بيروت، هل يتم التدخل لمعالجة حدث المرفأ فحسب ام الاحداث السلبية الأقدم في تاريخ المنتقع؟ وفي متن الورقة استعرضوا البحوث التي أجريت عن التأثير النفسي للناجين من الانفجار النووي في ناجازاكي وهيروشيما في اليابان خلال الحرب العالمية الثانية وكيف أن العديد من الناجين أصيبوا باضطراب ما بعد الصدمة. ثم استعرض الباحثان الأسس الفلسفية العصبية للصدمة النفسية و لمعالجتها بعلاج الامدر. وتبع ذلك دراسة حالة لسيدة لبنانية من بيروت أثارت لديها صدمة انفجار بيروت صدمات الحرب الاهلية اللبنانية.

أما الأستاذة الدكتورة ندى الجندي (أخصائية في الصدمة النفسية و معالجة أمدر تقييم في مدينة ليون الفرنسية) فتحت عنوان "الصدمة النفسية آثارها ومقاومتها" بدأت ورقتها المهمة بسؤال " لماذا اللحظات المؤلمة والجراح تبقى ماثلة في ذاكرتنا؟" مقتبسة مقولة للشاعر نزار قباني. ولقد كتبت بلغة عربية أنيقة و بليغة مستمدة من تجربتها في معالجة لاجئة سورية في لبنان وكيف كان شعور هذه السيدة بالذنب يعقد عُصاب الصدمة لديها وشرحت كيف أن وضع تجربة الصدمة وتغريغها في ما يكتب أو يقال أو يرسم يسهل عملية المعالجة لآثار الصدمة النفسية. وفي ختام المقالات اللبنانية كانت مساهمة الأستاذة لينا أبراهيم رئيسة جمعية الامدر اللبنانية، ختامها المسك حيث كتبت وصفا للجمعية التي ترأسها و نشاطاتها التدريبية والعلاجية في مواجهة مشاغل الصدمة النفسية في لبنان.

ولقد أجرينا لقاء مع رئيسة جمعية لبنان للامدر الأستاذة لينا أبراهيم - المعالجة نفسية و رئيسة مؤسسة لاول جمعية عربية لهذا العلاج. شرحت فيه تأسيس الجمعية ونشاطاتها وتدريباتها و شرحت بالتفصيل دور الجمعية المتعلق بالتعامل مع أزمة انفجار مرفأ بيروت في مشروع سمي "بمبادرة الامدر من أجل لبنان الموحدة" (EMDR United Initiative For Lebanon) ولقد أجرت الجمعية بالتعاون مع كل من رابطة الامدر التركية و الفرنسية واليونانية ورشات عمل ومساهمة للمعالجين المتطوعين من كل هذه البلدان بالإضافة الى المعالجين اللبنانيين في برنامج نجاح كبير بما سيجعل "مبادرة الامدر من أجل لبنان الموحدة" نموذج سيفيد في تكوين نموذج علاجي عربي للتعامل مع الازمات التي يعاني منها مع الأسف وبتزايد مطرد وطننا العربي منذ حرب العراق وما سمي بالربيع العربي" كما قالت الأستاذة لينا أبراهيم.

وإذا كانت صدمات كارثة بيروت في 2020 نتيجة فساد و طائفية الدولة فإن شهر مايو أيار من 2021 شهد صدمات ارهاب الدولة الإسرائيلية/ الصهيونية ولقد كتب الدكتور غسان عبد الله من القدس المحتلة في فلسطين رؤية مقارنة للآثار والانعكاسات النفسية جراء انفجار ميناء بيروت والحرب على غزة. ولقد أكد الدكتور غسان على التشابه بين العاملين في استهداف الانسان العربي في لبنان وفلسطين من الأعداء التقليديين للامة العربية. ولقد أكد الدكتور غسان أنه "عند البدء في حصر الخسائر والاثار

في حالة صدمة حديثة انفجار مرفأ بيروت، هل يتم التدخل لمعالجة حدث المرفأ فحسب ام الاحداث السلبية الأقدم في تاريخ المنتقع؟

الأستاذة الدكتورة ندى الجندي (أخصائية في الصدمة النفسية و معالجة أمدر تقييم في مدينة ليون الفرنسية) فتحت عنوان "الصدمة النفسية آثارها ومقاومتها" بدأت ورقتها المهمة بسؤال " لماذا اللحظات المؤلمة والجراح تبقى ماثلة في ذاكرتنا؟"

أن وضع تجربة الصدمة وتغريغها في ما يكتب أو يقال أو يرسم يسهل عملية المعالجة لآثار الصدمة النفسية.

مساهمة الأستاذة لينا أبراهيم رئيسة جمعية الامدر اللبنانية، ختامها المسك حيث كتبت وصفا للجمعية التي ترأسها و نشاطاتها التدريبية والعلاجية في مواجهة مشاغل الصدمة النفسية في لبنان.

أجرينا لقاء مع رئيسة جمعية لبنان للامدر الأستاذة لينا أبراهيم - المعالجة نفسية و رئيسة مؤسسة لاول جمعية عربية لهذا العلاج. شرحت فيه تأسيس الجمعية ونشاطاتها وتدريباتها و شرحت بالتفصيل دور الجمعية المتعلق بالتعامل مع أزمة انفجار مرفأ بيروت في مشروع سمي "بمبادرة الامدر من أجل لبنان الموحدة"

كتبه الدكتور غسان من القدس المحتلة في فلسطين رؤية مقارنة للآثار والانعكاسات النفسية جراء انفجار ميناء بيروت والحرب على غزة.

المرتبة على التدمير والقتل والتشريد ، نلاحظ دوام التركيز على لغة الأرقام ( خسائر بملايين الدولارات ، قتلى بالمئات ، جرحى بألاف وهدم وتدمير منشآت بالمئات ، دون تناول جانب الجراح والاثار النفسية والمعنوية لهذه الأعمال العدوانية" مع أنه أكد أن العدو يتحسب للجانب النفسي ويضعه في جانب الحسبان وهذا يذكرني عندما كنت طالبا في سبعينيات القرن الماضي في كلية طب بغداد بما كان يقول لنا استاذنا الفلسطيني في طب النفس الدكتور علي كمال رحمه الله من أن اذاعة إسرائيل في حينها كانت توظف 50 اخصائيا نفسيا لمراجعة برامجها بينما لم يكن هناك أي اشراف نفسي في الإذاعات العربية.

ومن غزة الصامدة كتبت لنا الاخصائية سائدة الغصين مقالتها المعنونة "معركة سيف القدس - غزة الصمود" والتي فيها شرحت دور الخدمات النفسية في غزة في الدعم النفسي للسكان من خلال عمل مقدمي خدمات الصحة النفسية في حرب 2021م من خلال نوع جديد من انواع الخدمات النفسية التي تدعم المقاومة الا وهو خدمات المقاومة الاليكترونية.

ولقد ساهمت المحللة النفسية السورية والدكتورة مرسلينا شعبان كعادتها في مثل هذه الازمات بمقالة تحت عنوان "الحزن المعقد و الحداد عند أسر كوفيد-19 ومآلاته على صحتهم النفسية مستقبلا". والدكتورة مرسلينا شعبان هي والدكتور محمد الجندي تدرّبوا على الامدر مع أول تدريب أجراه برنامج عون الصدمة في إسطنبول عام 2013 وترتبط الدكتورة مرسلينا بلبنان ارتباطا علميا و سريريا من خلال تتلمذها على يد الدكتور عدنان حب الله رحمه الله الذي أشرف على أطروحة الدكتوراة التي اكتملتها تحت اشرافه. لقد قامت الدكتورة مرسلينا بشرح مفهوم الحزن المعقد ومشاكل تقبل حقيقة التغيير والموت و المراحل المختلفة للحزن المعقد و كيفية تشخيصه. ثم شرحت مضاعفات الحزن المعقد و لماذا يصبح الحزن معقدا وكيفية الوقاية من حصول ذلك بالإضافة الى شرحها للعوامل التي قد تساهم في الحزن المعقد. وقامت الدكتورة مرسلينا بشرح علاج الحزن المعقد و الحداد وكيفية التعامل مع مشاعر الحزن المعقد وطريقة الحداد في هذا العلاج.

عندما كنت طالبا في سبعينيات القرن الماضي في كلية طب بغداد بما كان يقول لنا استاذنا الفلسطيني في طب النفس الدكتور علي كمال رحمه الله من أن اذاعة إسرائيل في حينها كانت توظف 50 اخصائيا نفسيا لمراجعة برامجها بينما لم يكن هناك أي اشراف نفسي في الإذاعات العربية.

ومن غزة الصامدة كتبت لنا الاخصائية سائدة الغصين مقالتها المعنونة "معركة سيف القدس - غزة الصمود" والتي فيها شرحت دور الخدمات النفسية في غزة في الدعم النفسي للسكان من خلال عمل مقدمي خدمات الصحة النفسية في حرب 2021

ساهمت المحللة النفسية السورية والدكتورة مرسلينا شعبان كعادتها في مثل هذه الازمات بمقالة تحت عنوان "الحزن المعقد و الحداد عند أسر كوفيد-19 ومآلاته على صحتهم النفسية مستقبلا".

قامت الدكتورة مرسلينا بشرح مفهوم الحزن المعقد ومشاكل تقبل حقيقة التغيير والموت و المراحل المختلفة للحزن المعقد و كيفية تشخيصه

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويبج

21 عاما من الضح... 19 عاما من الإنجازات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويبج: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>